بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد واخوانه
واله وصحبه وسلم وبعد فهذه النبذة تسمى كتاب
الكفاية الوفية في ايضاح بعض كلمات الصوفية ينبغي
مطالعتها والعمل بما فيها فهي نافعة ان شاء الله تعالى ويتعين
على من وقف عليها ان يدعو له بعفوه ولطفه ورضاه
اعلم ان طريقة التصوف شريفة واصولها على الكتاب والسنة
مبنية ثابتة وائمة الصوفية هم سادة اهل الصدق والاخلاص
وقادة اهل الجد والزهد والاختصاص قال الشيخ شهاب
الدين السهروردي في عوارفه فالخلق حجابهم عن القيام بسنة
رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قولا وفعلا وحالا
صفات نفوسهم فاذا تبدلت نعوت النفس ارتفع الحجاب
وصحة المتابعة ووقعت الموافقة في كل شئ مع رسول
الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ووجدت المحبة
من الله عند ذلك قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الاية وجعل
متابعة الرسول اية محبة العبد لربه وجعل جزاء العبد على
حسن متابعة الرسول محبة الله اياه فاوفر الناس حظا
من متابعة الرسول اوفرهم حظا من محبة الله والصوفية
من بين طوائف الاسلام ظفروا بحسن المتابعة لانهم
لانهم اتبعوا اقواله فقاموا بما امرهم به ووقفوا عما
نهاهم عنه قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه

وما

وما نهاكم عنه فانتهوا الاية ثم اتبعوه في الجد والجهد في العباده
والتهجد والنوافل من الصوم والصلاه وغيرها وزرقوا ببركة
المتابعة في الاقوال والافعال التخلق باخلاقه الكريمه من الحيا
والحلم والكرم والرفق وغير ذلك انتهى واشد الناس
حماقة جهله المتصوفه نطقوا بالمحال وحكم عليهم
الخيال فانهمكوا في الشهوات واسترسلوا في الحرام والمعاصي
والشبهات وقالوا قد بلغنا حاله لا يضرنا معها المعاصي
ونحن كالبحر لا يغيره الف زق خمر فهؤلا اقتدوا بالشياطين
ولو اقتدوا بالانبيا واقتدوا بالرسل لعلموا تحرزهم
من اقل الشبهات وصلا عن المحظورات وبكاؤهم
عند ذلك خوفا على نفوسهم ولو راوا اجتهاد الصحابه
والصديقين وتركهم ما لا باس به من الحلال حذرا مما به باس
فهؤلا جعلوا نفوسهم كالبحر لا يكدره شئ وجعلوا الا
نبيا والصديقين مثل كوز ما يتغير باقل شئ قاتلهم
الله انا يوفكون ويسعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
ولقد احسن الفضيل بن عياض حيث قال اتبع طريق الهدى
ولا يوحشك قلة السالكين واياك وطرق الضلالة
ولا تغتر بكثرة الهالكين قال الشيخ اسمعيل الجبرتي
كنت اطلع على اصحابي ولا اقدر على حفظهم وانا اليوم اطلع
عليهم واقدر على الحفظ لهم عن المعاصي فافهم حدا وهذا
هو المقصود من صحبة المشائخ واهل التربيه وبقيه